

سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (متى 20: 17-28)

وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا عَلَى انْفِرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». حِينَئِذٍ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنَيْ رَيْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا. فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ وَاحِدٌ عَن يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ فِي مَلَكُوتِكَ». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَسْتُ مَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبِغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟» قَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالصَّبِغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَن يَمِينِي وَعَن يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ مِنْ أَبِي». فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ اغْتَاطُوا مِنْ أَجْلِ الْأَخْوِينِ. فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْعِظَمَاءُ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ. فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوْلَى فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا، كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَن كَثِيرِينَ».

+ التأمل الإنجيلي الملكوت وأم ابني زبدي: بينما كان السيّد يتّجه نحو

أورشليم ليقدم حياته فدية عن البشريّة، فيتأهّل الجميع للتمتّع بالملكوت السماوي تقدّمت إليه أم ابني زبدي، وقد أدركت كيف اهتزت قلوب الكثيرين تطلب السيّد المسيح ملكاً، فاشتاقت أن يجلس ابناها واحد عن يمينه والآخر عن يساره في الملكوت. كانت أم ابني زبدي تمثل الفكر اليهودي، فتطلب لابنيها الملك الزمني بطريقة ماديّة ملموسة، تحمل السلطة والعظمة، ولم تعلم أن الملكوت الخفي هو في الصليب الحامل لقوة القيامة. هنا يوجّه السيّد حديثه نحو ابنيها ليكشف لهما طريق العظمة الحقيقيّة. لقد وجّه أفكارهما إلى كأس الصليب وصبغة الألم، يشربان كأسه ويُدفنان معه في معموديّته (صبغته) ليقوما معه. وإذ ظنّاً أنهما يستطيعان ذلك لم يحطّم نفسيّتهما، وإنما وجّهها إلى الأب الذي يُعد الإكليل لكل أحد. وكأنه أراد أن يقول لهما: وأنتما تظنّان أنكما قادران على شرب كأسي والدخول معي إلى معموديّة موتي، إنّما تحتاجان إلى قوّة من الأعالي لكي تستحقّا المجد الإلهي. إنكما ستشربان كأسي وتُدفنان معي، لكن هذا ليس عملكما الذاتي، إنّما هو عمل إلهي يوهّب لكما مجاناً. لئيتنا نتقدّم إلى حضرة ربّنا يسوع المسيح كأُم ابني زبدي، فيقدّم كل منا روحه وجسده كابنين له، لا ليطلب لهما راحة زمنيّة أو كرامة باطلة مؤقتة، وإنما لكي يدخل بهما روحه القدّوس إلى كأسه فيشربانها ويتمتعا بالدفن معه، ويقوما حاملين سمات المُقام من الأموات سرّ مجد لهما. عندئذ ينتظر الإنسان الإكليل الأبدي. يُعلّق العلامة أوريجينوس على كلمات السيّد لأُم ابني زبدي، قائلاً: [من يشرب الكأس التي شربها الرب يسوع سوف يجلس ويملك ويحكم إلى جانب ملك الملوك. هذا هو كأس الخلاص، من يأخذه يدعو باسم الرب. وكل من يدعو باسم الرب يخلص. لا طريق للمجد الأبدي خارج الصلب معه والدفن

أيضًا. وكما يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: [هكذا يليق بنا أن نسلك في نفس الطريق حتى نشاركه المجد والكرامة... ما أمد الآلام! بها نتشبه بموته.] لكننا لا نقدر أن ندخل هذا الطريق بأنفسنا، لذا يؤكد لنا السيد أنه اختارنا (يو 15: 16) وكما يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: [الفضل هنا هو لصاحب الدعوة، وما على المدعوين إلا الطاعة. كما يقول: [لا نقدر أن نجري في طريق الله إلا محمولين على أجنحة الروح الذين يعاقبون فمن أجل العدالة، أما الذين يكللون فمن أجل النعمة وإنما كونوا أنتم أيضًا خدما للمسيح بالطريقة الخاصة بكم، خلال حياتكم الصالحة وتقديم الصدقة والكراسة باسمه والتعليم قدر ما تستطيعون. فكل أب عائلة يعرف خلال هذا اللقب العاطفة التي يحملها كوالد لهذه العائلة. لينذر كل أهل بيته، ويعلمهم وينصحهم ويُصلح من أمرهم من أجل المسيح ومن أجل الحياة الأبدية.]



+ نشاط رياضي: يعلن المجلس الملي عن قيام يوم نشاط رياضي، كرة قدم ومباريات وتسلية ومأكولات في شهر آب يعلن عن تاريخه لاحقاً الدعوة عامة نرجو من الجميع الحضور والدعم للمشاركة في المباريات من عمر ثماني سنوات وما فوق الرجاء الاتصال مع الشاب دافيد كورية على رقم الهاتف 514-561-3406 أو الشاب جود بربر على رقم الهاتف التالي 438-835-5143 للراغبين بالمساعدة بتنظيم هذا النشاط الرجاء الاتصال مع السيدة بولا كورية على رقم الهاتف 514-660-2414.

تذكار النبي مار الياس الحى: بمناسبة عيد مار الياس الذي تحتفل به كنيستنا المقدسة نغتم هذه المناسبة الروحية لنقدم أجمل التهاني القلبية وأحر الأمنيات الصادقة إلى كل من يحمل هذا الاسم المبارك طالبين من الرب يسوع المسيح أن يمنح الجميع الصحة والعافية والخير والمحبة والسعادة بشفاة وصلوات النبي إيليا الحى.

† الأحد القادم في 28 تموز 2019 سيقام قداس وجزاز لمرور 40 يوم لوفاة المرحوم الدكتور المهندس عيسى إبراهيم يوسف، وقداس وجزاز لمرور سنة لراحة المرحوم فايز جرجس جبوري، للفقيدى الرحمة الواسعة ولسائر الأهل والأقارب لهم الصبر والعزاء والسلوان وطول البقاء.

† شهداء سيفو: يعلن المجلس الملى عن تشكيل لجنة للقيام بذكرى شهداء سيفو للعام المقبل، للراغبين بالمشاركة الاتصال مع السيد تومى كيلاجى 514-988-3445 أو السيدة رولا الياس 514-430-2721.

† باربكيو عائلى: تدعوكم لجنة السيدات للمشاركة بالغداء العائلى (مشاوى- باربكيو) يوم الأحد 11 آب الساعة 3 بعد القداس بصاله المطرانية على هنرى بوراسا. سعر البطاقة للكبار \$20 وللصغار \$15 مشاركتكم تفرح قلوبنا.



† لمتابعة النشره عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com